ادراك المسؤوليات الاسرية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الزوجات المعنفات

أ .م . د صفاء عبد الزهرة الجمعان
إنصاف موسى جابر ansaf.aljaer@gmail.com
جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية

كلمة المفتاح : المسؤوليات الاسرية Key word : Family responsiilties
تاريخ استلام البحث : 2020/8/15
DOI:10.23813/FA/85/5
FA/202103/85C/314

الملخص :-
إن للمرأة دور متميز وأساسي ومكانة سامية وحاسمة في تطور المجتمعات الإنسانية . وباتت قضية المرأة وخاصة العنف ضدها قضية ذات أولوية , ليس للمرأة ومنظماتها فحسب . و أنما أيضا لجميع المجتمعات والمؤسسات المدنية والمختصين والمربين , ولهذا نجد أن سوء التنظيم الاجتماعي في نطاق الأسرة له أثر سلبي على جميع أفرادها , لذلك كان من الضروري تقوية روابط الأسرة من خلال تنمية أدراك أفرداها لمسؤولياتهم , وبالخصوص الزوجة لحفظ كيان الاسرة ووقايتها من التفكك , ولكي تحقق الحياة الزوجية اهدافها يجب أن يكون هناك فهما وأدراك ومعرفة بمعنى الحياة الزوجية والأسرية والمسئوليات المتوقعة لتحملها والوظائف الأساسية والأدوار التي يلعبها كل طرف في الحياة , فأدراك الازواج والزوجات لأدوارهم في الواجبات والمسئوليات الأسرية يعتبر المدخل الاساسي لحل العديد من المشكلات والصعوبات التي تواجهها الأسرة , وعلى النقيض في حال عدم ادراك الزوجين للمسئوليات الأسرية فقد تصبح حياتهما جحيما لا يطاق لكثرة المنازعات وعدم اتفاق الآراء وقد يؤدي ذلك الى لجوء الزوج الى استخدام العنف ضدها . وقد عمدت الباحثة الى التعرف على مستوى ادراك الزوجات المعنفات من خلال البحث الحالي وفق الاهداف التالية :- التعرف على مستوى المسؤوليات الاسرية (متعدد الابعاد) لدى الزوجات المعنفات وتقويم دلالته الاحصائية , التعرف على علاقة ادراك الزوجات المعفنات للمسؤوليات الاسرية ببعض المتغيرات مثل مستوى التعليم (متوسطة فأعلى – متوسطة فما دون) والمستوى المادي متوسط فأعلى – متوسط

فما دون) وعدد سنوات الزواج (10 سنوات فأعلى – دون ال 10 سنوات) . وقد اعدت الباحثة مقياس لأدراك المسؤوليات الأسرية لدى الزوجات المعفنات يتكون من 47 فقرة موزعة على خمسة مجالات , وبعد التأكد من صلاحية المقياس وفق اجراءات الصدق والثبات تم تطبيقه على عينة من الزوجات المعنفات والبالغ عددهن (200) امرأة من المسجلات رسميا في مركز حماية الأسرة والطفل في محافظة البصرة لعام 2019 . وقد اشارت نتائج البحث الى ان عينة الزوجات المعنفات تتمتع بمستوى متوسط في المسؤوليات الاسرية (متعدد الابعاد) حيث كان مستوى المسؤوليات الاسرية مقارب للمستوى الفرضي ما عدا بعد المسؤولية العاطفية والجنسية فهو اقل من المستوى الفرضي مما يشير الى قلة ادراك الزوجات المنفات للمسؤوليات العاطفية والجنسية. وكما اشارت النتائج الى عدم وجود فروق بين درجات الزوجات المعنفات على مقياس ادراك المسؤوليات الاسرية(متعدد الابعاد) وفق متغير مستوى التعليم(المتوسطة فاعلى- المتوسطة فما دون) لجميع الابعاد باستثناء بعد المسؤولية الذاتيةحيث كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية مما يشير الى ان هناك فرق دال احصائيا لصالح المتوسطة فاعلى . اما بالنسبة للمستوى المادي فقد اشارت النتائج الى ان هناك فروق في المستوى المادي لصالح المتوسط فاعلى في بعدي المسؤولية الذاتية والمسؤولية الفكرية والاقتصادية . كما اشارت نتائج البحث الى انه لم يكن هناك فروق في ادراك المسؤوليات الاسرية وفق عدد سنوات الزواج لجميع الابعاد باستثناء بعد المسؤولية الذاتية لصالح (10 سنوات فأكثر) .

Perception the family responsibilities and its relationship to some variables among battered wives

Safa Aljman Ansaf Musa

Abstract :

Women have a distinct and fundamental role and a supreme and decisive position in the development of human societies. Attention to the issue of women has become one of the fundamental issues at the global level. The poor social organization within the family has a negative impact on all its members, so it was necessary to strengthen the family ties by developing the awareness of its members of their responsibilities, especially the wife, to preserve the family's entity and protect it from disintegration. In order for marital life to achieve its goals, there must be an understanding, perception and knowledge of the meaning of marital and family life and the responsibilities expected to be assumed, and the basic functions and roles that each party plays in life. The perception of

husbands and wives of their roles in family duties and responsibilities is the main entry point for solving many problems and difficulties faced by the family and on In contrast, in the event that the spouses are not aware of family responsibilities, their life may become an unbearable hell due to many conflicts and lack of consensus, and this may lead to the husband resorting to violence against her. The researcher has intentionally identified the level of awareness of abused wives through the current research according to the following goals: - Identification of the level of family responsibilities (multi-dimensional) among abused wives and assessing its statistical significance, and identifying the relationship of wives of exempted wives to family responsibilities with some variables such as the level of education (medium) And higher - medium or less), the material level is average or higher - average or less) and the number of years of marriage (10 years and above - less than 10 years), The researcher prepared a scale of awareness of family responsibilities for robbed wives, consisting of 47 items distributed into five areas, and after verifying the validity of the scale in accordance with honesty and consistency procedures, it was applied to a sample of battered wives of (200) women who were officially registered in the Center for Family and Child Protection In Basra Governorate for the year 2019, the results of the research indicated that the sample of battered wives has a medium level in family responsibilities (multidimensional), where the level of family responsibilities is close to the hypothetical level, except for the emotional and sexual responsibility dimension, which is less than the hypothetical level, which indicates a lack of awareness of rejected wives For emotional and sexual responsibilities. The results also indicated that there were no differences between the degrees of battered wives on the scale of awareness of family responsibilities (multidimensional) according to the level of education variable (medium or higher - medium or less) for all dimensions except for the self-responsibility dimension, where the calculated **T value was greater than the tabular value, which indicates that There is a statistically significant difference in favor of**

the mean and higher, as for the material level, the results indicated that there are differences in the material level in favor of the average and higher in the two dimensions of self-responsibility and intellectual and economic responsibility, and the research results indicated that there were no differences in the perception of family responsibilities according to a number of years Marriage for all dimensions with the exception of the self-responsibility in favor of (10 years or more).

.

الفصل الاول :-

مشكلة البحث :

يُعد العنف ضد الزوجة مؤشرا هاماً على وجود خلل في طبيعة العلاقات بين الزوجين واضطراب نسق الاسرة , فقد يلجأ الزوج الى العنف لوجود خلل في مهارات واساليب التواصل بينهما حيث يصعب على الطرفين التعبير عن افكارهما ومشاعرهما وانفعالاتهما بطريقة سليمه . وقد تسهم شخصية الزوجة في حدوث العنف ضدها , فالمرأة التي تكون متنصلة لواجباتها الاسرية عاجزة عن اداء مهامها ومسؤولياتها , تمارس العناد مع زوجها وتستفز مشاعره ترفع من وتيرة الغضب عند الزوج مما يدفعه الى ممارسة العنف ضدها (حسين , 2004 : 69-70).

وقد اوضحت الدراسة التي قام بها كل من (Hotaling & Sugrman) عام 1986 أن تنصل المرأة عن مسؤولياتها فضلا عن متغيرات اخرى من قبيل تعاطي المخدرات والكحوليات , وانخفاض الدخل والفقر والبطالة من العوامل التي تسهم في حدوث العنف ضد المرأة (اليوسف ,2010: 223).

وتتمثل مسؤوليات المرأة داخل الأسرة عموما في(التصرف في العائد المادي للأسرة - استخدام وسائل تنظيم الأسرة-القرارات اليومية –تربية الاطفال وتعليمهم – مساندة الزوج في مواجهة ازمات الحياة فضلا عن مسؤولياتها العاطفية والجنسية تجاه زوجها) (قراعه ، 2017: 2).

وقد أكدت بعض الدراسات السابقة على ضعف في ادراك المسئوليات الاسرية لدى النساء في المجتمع بالوقت الحاضر :-

حيث توصلت دراسة (مهدى، 2014) الى أن واقع المرأة العراقية يشير إلى أن المرأة ما زالت في مستوى متدني من التمكين والمؤشرات التي تعكس عملية مساهمتها في اتخاذ القرارات وكثرة المعوقات التي تواجه المرأة في التمكين وممارستها لمسئولياتها الاسرية من حيث المعايير الاجتماعية والتربية الأسرية ومستوى وعيها لذاتها، وهناك عدم وعي وضعف في مستوى القناعة والمعرفة لدى المرأة نفسها بحقوقها وحرية اتخاذها للقرار منذ الصغر ومنذ مرحلة المراهقة إذ توجد قناعة تامة بأن قرارها يجب أن يكون بيد غيره , ومما أكدته دراسة ودادي(2018) من أن بعض من النساء في العراق يعانين نتيجة بعض الآثار النفسية

الناتجة من الظروف الاجتماعية والامنية التي يمر بها البلد من فقدان المرأة لثقتها بنفسها واحساسها بالعجز تجاه مسئولياتها داخل الاسرة ، بالإضافة الى اضطراب الصحة النفسية وانخفاض الشعور بالقيمة وكذلك الاثار الاجتماعية من سوء واضطراب العلاقة الزوجية والطلاق والتفكك الاسري وعدم التمكن من تربية الابناء وتنشئتهم الاجتماعية السليمة، وتدنى مساهمة المرأة في العمل المنتج . وتكمن خطورة العنف الاسري بشكل عام , والعنف الزواجي بشكل خاص بأنهما ليسا كغيرهما من اشكال العنف ذات النتائج المباشرة , والتي تظهر في اطار العلاقات الصراعية , بل ان نتائجه غير المباشرة المترتبة على علاقات القوة الغير متكافئة داخل الاسرة وفي المجتمع بصفة عامة غالبا ما يُحدث خللاً في نسق القيم , واهتزاز في نمط الشخصية خاصة عند الزوجات والاطفال , مما يؤدي في النهاية وعلى المدى البعيد الى خلق اشكال مشوهة من العلاقات والسلوك (عبد الوهاب , 1994: 6).

اهمية البحث :-

ان المسؤولية الاسرية هي جزء من المسؤولية بصفة عامة , وهي ضرورية لإصلاح المجتمع ككل , وإن الاسرة باعتبارها البيئة الأولى للإنسان تلعب دور هاما في حياته فإن نمو شخصيته واتجاهاته وأنماطه السلوكية , والقيم التي يهتدي بها , وأسلوبه في الحياة يتم اكتسابه من الأسرة وفيها يتعلم معنى المسئولية بأشكالها المختلفة ، واهمية التسامح والإيثار والتضحية ، والحاجة الى التعاون , وغير ذلك من العمليات الحياتية (ظاهر ,1978 , ص66).

ومما لا شك فيه أن للمرأة داخل الاسرة الدور الكبير, فهي تحاول جاهدة من خلال طاقاتها الايجابية و بالاعتماد عليها في ادارة امور البيت , حيث نجد انها تتحمل دورها في المسؤولية بجانب الرجل , لذا نجدها ومن خلال ممارستها لمسئولياتها على أكمل وجه أنها تساهم في تأسيس اسرة يملأها الدفء و الحنان والتوافق بين أفرادها , حيث تنشأ اسرة ذات طابع خلقي ومستوى علمي بعيدة عن التأثيرات السلبية لظروف المجتمع الحالي عليهم (حجازي , 2015 : 17).

كما إن للمرأة دور متميز وأساسي ومكانة سامية وحاسمة في تطور المجتمعات الإنسانية , ولقد أصبح الاهتمام بقضية المرأة من القضايا الأساسية والحاسمة على المستوى العالمي , وباتت قضية المرأة وخاصة العنف ضدها قضية ذات أولوية ليس للمرأة ومنظماتها فحسب , وإنما أيضا لجميع المجتمعات والمؤسسات المدنية والمختصين والمربين ولهذا نجد أن سوء التنظيم الاجتماعي في نطاق الأسرة له أثر سلبي على جميع أفرادها , لذلك كان من الضروري تقوية روابط الأسرة من خلال تنمية أدراك أفرداها لمسؤولياتهم وبالخصوص الزوجة لحفظ كيان الاسرة ووقايتها من التفكك (الخشاب , 2008 : 32).

ويرى (عفيفي , 2011) أن الاسرة أقوى نظم المجتمع , فهي النظام الذي عن طريقه نكتسب إنسانيتنا , كما انه لا توجد طريقة لصياغة بني الأنسان سوى تربيتهم في أسره يسودها التوافق والوئام بين جميع افرادها دون استثناء . كما ان الأسرة

تساهم في التكوين النفسي والاجتماعي للأبناء . وتنبع أهمية الأسرة من قدرتها على المحافظة على حقوق أبنائها وتوفير الجو الأمن والمستقر حيث يستطيعوا القيام بواجباتهم في ظل اسرة متوازنة في الحقوق والمسئوليات (عفيفي , 2011 : 58).

و لكي تحقق الحياة الزوجية اهدافها يجب أن يكون هناك فهما وأدراك ومعرفة بمعنى الحياة الزوجية والأسرية والمسئوليات المتوقعة لتحملها , والوظائف الأساسية والأدوار التي يلعبها كل طرف في الحياة , فأدراك الازواج والزوجات لأدوارهم في الواجبات والمسئوليات الأسرية يعتبر المدخل الاساسي لحل العديد من المشكلات والصعوبات التي تواجهها الأسرة (شلبي , 1999 : 3).

وعلى النقيض في حال عدم ادراك الزوجين للمسئوليات الأسرية فقد تصبح حياتهما جحيما لا يطاق لكثرة المنازعات وعدم اتفاق الآراء (العزة , 2000: 32). ومما يضفي أهمية على هذا البحث هو الحد من ظاهرة العنف ضد المرأة لما يترك من أثار بالغة على الأطفال في الأسرة وذلك بمعالجة بعض الاسباب المؤدية اليه, فالطفلة التي ترى والدها يضرب والدتها قد تتعلم الخنوع , ولن ترفض إن يضربها زوجها مستقبلا , والطفل الذي يشاهد والده يضرب والدته سوف ينشأ ولديه جانب عدواني ضد المرأة وسيضرب زوجته مستقبلا عندما يصبح بالغاً , مما يترتل على هذه الأسرة في بناء أجيال تصدر العنف وتبقي على العلاقات القائمة على أسس غير ديمقراطية .

اهداف البحث :-

تتحدد اهداف البحث بالاتي:

1- التعرف على مستوى المسؤوليات الاسرية (متعدد الابعاد) لدى الزوجات المعنفات وتقويم دلالته الاحصائية.

2- التعرف على مستوى المسؤوليات الاسرية (متعدد الابعاد) لدى الزوجات المعنفات على وفق متغير مستوى التعليم(المتوسطة فاعلى- المتوسطة فما دون) وتقويم دلالته الاحصائية.

3- التعرف على مستوى المسؤوليات الاسرية (متعدد الابعاد) لدى الزوجات المعنفات على وفق متغير المستوى المادي (متوسطة فاعلى- متوسطة فادنى) وتقويم دلالته الاحصائية.

4- التعرف على مستوى المسؤوليات الاسرية (متعدد الابعاد) لدى الزوجات المعنفات على وفق متغيرعدد سنوات الزواج (اكثر من 10 سنوات- اقل من 10 سنوات) وتقويم دلالته الاحصائية

حدود البحث :- النساء المعنفات من قبل ازواجهن والمسجلات رسمياً في سجلات مركز حماية الاسرة والطفل لعام 2019 في محافظة البصرة .

تحديد المصطلحات :-

- **الادراك Perception :-**

– (تعريف طه , 1993) " أنها العملية العقلية التي يتم بها معرفتنا للعالم الخارجي , وهو نوع من الاستجابة للأشياء الخارجية " (طه , 1993 : 7).

- المسؤوليات الاسرية Family Responsibilities:-

تعريف (Parsons , 1955) " بأنها تفكير الفرد وسلوكه اللذان يعكسان رغباته وأهدافه نحو السلوك المسؤول والذي يتضمن الاهتمام بالأخرين واحترام حقوقهم والأعراف والتقاليد والقيم الاجتماعية للمجتمع والاسرة والشعور بالمسؤولية الذاتية نحو الجماعة التي ينتمي اليها " .(Parsns,1955: 30)

- العنف Violent :-

(تعريف منظمة اليونسكو)" استخدام الوسائل التي تستهدف الأضرار بسلامة الأخرين الجسدية والنفسية أو الأخلاقية " واعتبرت العنف النفسي والأخلاقي نوعا أعمق من العنف الجسدي , واكثر استحقاقا للإهانة والرفض (فهمي , 2012 : 48).

- النساء المعنفات :-

تعريف(ر.أبودون ،1986) "سوء معاملة المرأة، والذي يتجسد في سلوك عدواني ضدها يقوم به في كثير من الأحيان الزوج أو الأب أو الأخ أو أحد الأقارب، ويمكن أن يقوم به شخص غريب، ويلحق بها ضرراً مادياً كالضرب أو الجرح أو الحرق أو الاغتصاب، أو ضرراً معنوياً كالإهانة، أو الشتم والسب، أو التحقير، أو كليهما معا "(ر. أبودون، 1986: 396).

الفصل الثاني

الاطار النظري :-

مفهوم الادراك Perception:-

يعتبر الادراك جزء مهم في نظام معالجة المعلومات , حيث ينطوي هذا النظام على عمليات الاحساس بالمثيرات البيئية ثم الانتباه لها ثم ادراكها , لذلك فأن وظيفة الأدراك هو تحليل وفهم المعلومات الحسية القادمة من البيئة المحيطة والتي يتم الانتباه اليها اراديا او لا اراديا (العتوم , 2010 : 93). ويعرف (عبد الخالق , 1996) الادراك بأنه " العملية التي عن طريقها نقوم بتنظيم انماط المنبهات وتفسيرها واكسابها معنى , وان الادراك احد القدرات التي مكنت الجنس البشري من البقاء , اذ انه العملية التي نصبح بها واعين للبيئة التي نعيش فيها وذلك عن طريق اختيار المنبهات التي تأتينا من حواسنا وكذلك تنظيمها وتفسيرها " (عبد الخالق , 1996: 42). اما الادراك في الاطار الاجتماعي فقد عرفه (عمر , 2006) بأنه عملية وجدانية , يحدد بواسطتها الانسان مدى اهتمامه للجماعة وتقبلهم بدرجة اكبر من غيرهم , مما يجعله يشعر بهم ويُقبل عليهم , فيدرك اهمية التعامل الحسن معهم وذلك كله يتم بناءً على خبراته السابقة (عمر , 2006 : 150).

المسؤولية Responsibilty:-

ارتبط مفهوم المسؤولية بفكرة العدل والاخلاق والمساواة والنظام الاجتماعي تاريخيا , ويرى (Me Keon ,1975) ان مفهوم المسؤولية ارتبط تاريخيا في العديد من الدول الاوربية بالتكيف مع النظام القائم وبما يأمر به الملك او الامبراطور حتى

يكون مستحقا للثقة ويكون عرضة للمحاسبة الاخلاقية , كما يعرف ديوي (Dewey) المسئولية بأنها " نزوع الفرد الى التفكير المسبق في النتائج المحتملة لأي خطوة مقترحة وقبول هذه النتائج عن قصد (Groos , Stephen,1992: 57) . أما (بيصار, 1973) فيعرف المسئولية " بانها حالة للمرء يكون فيها صالحاً للمؤاخذة على اعماله , ملزما بتبعاتها المختلفة , وتتضمن عدة صور واشكال كالمسئولية الدينية , والمسؤولية الاجتماعية والمسئولية الاخلاقية , ويعرف (عبد الظاهر واخرون , 1993) المسؤولية بانها " مسؤولية الفرد عن نفسه وهي مسؤوليته عن بدنه وقلبه وجوارحه ووقته وبيئته التي تحيط به. ومركزه في المجتمع الذي يعيش فيه" (قاسم , 2008 : 13). كما تشير المسئولية الى قدرة الفرد على اداء الافعال والوعي والسلوك في اطار مستويات ودرجات الاداء (Firsheid , et . Al 1964: 87,). كما تعني المسؤولية بأنها " ادراك ويقظة الفرد ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي "(الحارثي , 2001: 30) . وعُرفت المسؤولية في ادبيات علم الاجتماع بانها شعور الفرد الواعي والمدرك لالتزاماته تجاه جماعته ومجتمعه خصوصا عندما تكون الجماعة والمجتمع بحاجة ماسة الى جهود الفرد وعطاءاته والتي ينبغي ان تستمر وتتطور بمرور الزمن (الخراشي , 2004 : 48).

والمسؤولية الاجتماعية هي سمة من سمات الشخصية , وحقيقة اساسية من حقائق الحياة , تظهر من خلال انسجام الفرد واصالته , وواجباته , وفرديته وقرارته وبالتالي فان الشخص المسؤول اجتماعيا هو الشخص المستجيب لنفسه وافعاله تجاه الأخرين , ويشمل ذلك استجاباته لمهامه وواجباته المختلفة (Henderson , 1981: 30).

ويعتقد السندي (,1990) أن تربية الانسان على تحمل مسئولياته تجاه ما يصدر عنه من اقوال وافعال , تعد مسألة في غاية الاهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الانساني , فاذا تحمل الافراد مسئولياتهم , ونتائج اعمالهم استقرت حياتهم وسادت الطمأنينة فيما بينهم , وشاع بينهم العدل , فأنهم يشعرون بالأمان النفسي والاجتماعي في حياتهم الخاصة والعامة ((ده مير, 2012 : 13) كما ان المسئولية تشير الى ان الناس يساعدون الاخرين الذين يحتاجون الى المساعدة دون ان يكونوا قد قدموا مساعدة سابقة ومن دون انتظار لتلك المساعدة (Beck , 1997: 930). ويرى بعض علماء الاجتماع ان المسؤولية ترتبط بمعنى الالزام والالتزام . فبعضهم يرى ان مصدر الالزام الخارجي يرتبط بالمسئولية , بمعنى ان الفرد الذي يقوم بسلوك معين يتحمل نتائجه امام المجتمع وفق القوانين المكتوبة وغير المكتوبة (العادات والتقاليد) , او قد تكون المسئولية امام الله حيث ان الفرد يكون مسئول عن تنفيذ التكاليف والاوامر الالهية طالما هو حر , اما الالتزام فهو نابع من داخل الفرد بدون قيود تكون مقروضه عليه من الخارج , وقائمة على الاختيار الحر الصادق وهي تعني مسئولية ذاتية واخلاقية(ده مير , 2012: 14).

شروط المسئولية :-

1- العقل : ومعناها القدرة على التمييز بين الافعال الحسنة والرديئة , وهذا الشرط يستبعد منه الطفل ,كما تستبعد منه الدواب والبهائم لأنها فاقدة للعقل و وهذا ما يجعل المسؤولية ظاهرة انسانية .

2- الحرية : ويقصد بها قدرة الفرد على القيام بالفعل . , وهذا الشرط يستثنى العبد الذي لا يملك القدرة بالقيام بالفعل (الحارثي , 2001 : 31).

مستويات المسئولية :-

يشير زهران (1984) الى ان المسئولية لها ثلاث مستويات مترابطة متكاملة هي :-

1- المسئولية الفردية :- هي مسئولية الفرد عن نفسه , وعن عمله , وهذا المستوى هو الاساس في مستويات المسئولية .

2- المسئولية الجماعية :- وهي مسئولية الجماعة جماعيا وبكاملها عن كل اعضائها وعن سلوكهم

3- **المسئولية الاجتماعية** :- تجمع ما بين المستويين السابقين , فهي مسئولية الفرد الذاتية اي ان الفرد يكون مسئولا ذاتياً امام ذاته , أو امام الصورة الجماعية المنعكسة في ذاته أو امام الجماعة مباشرة , وامام الله سبحانه وتعالى (زهران , 1984, 229). ولها عدة مكونات :-

4- **اولا / مكون معرفي :-** يتشكل المكون المعرفي كناتج للعمليات العقلية , ويشتمل على جملة مفاهيم الفرد عن الجماعة المسؤول عنها ومعاييرها وقيمها مقارنة بقيمه ومعاييره الذاتية . ولذلك فهو يمثل الرصيد التراكمي في ادراك الفرد عن الجماعة ودلالتها وغاياتها ووجهتها , ومن هنا فأن هذا المكون يمثل الرصيد الفكري لدى الفرد الذي يحتفظ به بشكل معلومات حول الجماعة التي يعيش فيها , والذي ينقسم الى جزأين :-

- جزء وراثي : يمثل العقل الجمعي .
- جزء متعلم : ويشمل جملة المفاهيم , نمط التفكير , طرق تفسير وتأويل وتناول الظواهر والموضوعات المختلفة , أسس التفكير وقواعد الاستنباط والقياس , ويتأثر هذا المكون في بعض العوامل مثل : - الوعي بالذات – الادراك – التنوع الثقافي للجماعة – فاعلية الذات (الجبوري , 2014: 41).

ثانيا / المكون الوجداني :- ويتضمن جملة العمليات الشعورية واللاشعورية وكذلك مشاعر الفرد في انفعالاته تجاه الجماعة , كما يشتمل هذا المكون ايضا الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي اليها والحرص على استمرار تقدم الجماعة وتماسكها وبلوغها اهدافها , والحفاظ عليها من عوامل الضعف والتفكك

ثالثا/ المكون السلوكي :- يتمثل المكون السلوكي بالمشاركة , وتعني اشتراك الفرد مع الأخرين فيما يخص الجماعة , وللمشاركة عدة مستويات منها :-

- تقبل الدور الاجتماعي للفرد .
- المشاركة المنفذة : وهي درجة هينة من درجات الإيجابية لكنها تميل الى نحو المسايرة بشكل اكبر .
- المشاركة المقومة : وهي تمثل درجة متقدمة في هرم الإيجابية قد تصل ببعض الأفراد الى الإيجابية الخلاقة (عثمان ، 1996: 167).

المسؤوليات الاسرية Family Resposibilty:-

عناصر المسؤولية الاسرية :-

1- الاهتمام Concern:- يقصد به الارتباط العاطفي بأفراد الأسرة والحرص على سلامتهم , وتماسكها , وتكاملها واستمرارها , وتحقيق اهدافها ., والخوف من ان تصاب بأي عامل أو ظرف يؤدي الى اضعافها او تفككها , ويمكن ان نميز في عنصر الاهتمام هذا اربع مستويات :-

المستوى الاول :- التفاعل مع الاسرة , فالفرد يساير الحالات الانفعالية التي تتعرض لها بصورة لا ارادية , وهذا المستوى يمثل حالة ارتباط عضوي بالأسرة حيث يتأثر كل عضو من أعضائها بما يجري داخل الأسرة .

المستوى الثاني :- الانفعال بجماعة الاسرة بصورة اردية حيث يدرك الفرد ذاته اثناء انفعاله بالجماعة .

المستوى الثالث :- التوحد مع الاسرة وشعور الفرد بالوحدة المصيرية معها

المستوى الرابع :- تعقل الاسرة ويعني ان تصبح الاسرة داخل الفرد فكريا على درجات متفاوتة من الوضوح . (عثمان ، 1973 : 13 – 14).

2- **الفهم Understanding :-** وهو الوعي والادراك وينقسم الى قسمين :-

القسم الاول : هو فهم الفرد للأسرة وأيديولوجياتها ووضعها الثقافي وفهم العوامل والظروف التي تؤثر في حاضرها ومستقبلها .

القسم الثاني :- فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله , فالمقصود به أن يدرك الفرد اثار افعاله وتصرفاته وقراراته على الاسرة (كفافي والنيال , 1994 : 29).

3- **المشاركة Participation:-** والمقصود بالمشاركة بصفة عامة هو اشتراك الفرد مع الاخرين في عمل ما حسب اهتمامه وفهمه لهذا العمل , ومساعدة الأخرين في اشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم والوصول الى اهدافهم , ويعرف (الجوهري , 2001) المشاركة ضمن المسئوليات الأسرية " هي العملية التي يلعب الفرد فيها دورا في الحياة الاسرية لأسرته , وتكون لديه الفرصة لان يشارك في وضع الأهداف لأسرته , كما ان المشاركة في العمل مع افرد الاسرة يؤدي الى تكوين علاقات طيبة مع الأخرين تسهم في بناء احترام الذات والشعور بالمسئولية تجاه الأخرين والتخفيف من توترهم. وهناك ثلاث جوانب للمشاركة وهي :-

الجانب الاول/ التقبل :- اي تقبل الافراد لأدوارهم الأسرية التي يقومون بها , وما يرتبط بها من سلوك وتبعات وتوقعات . حتى يشارك الافراد في العمل ضمن نطاق الأسرة متحررين من الصراع الذي ينشأ من رفض الدور الذي يفترض ان يقوم به كل فرد .

الجانب الثاني / المشاركة المنفذة :- ويقصد به المشاركة الفعالة والايجابية مع باقي افراد الأسرة , مع الاهتمام والحرص على الإنجاز في حدود امكانات الفرد وقدراته .

الجانب الثالث / المشاركة المقومة :- وتسمى المشاركة التقويمية الناقدة المصححة الموجهة , فإذا كانت المشاركة المنفذة تميل الى المسايرة , فالمشاركة المقومة موجهة , الاولى تنصاع بينما الاخرى تنقد , والفرد يقوم بالنوعيين بشكل مستقل احياناً , او

قد يمزج بين الأثنين معاً وأن سلامة الأسرة وصحة أدائها لوظائفها محتاج لكلا الموقفين بدرجة متساوية (عثما ن , 1973 : 15).

وتصنف المسئوليات الاسرية الى :-

1- **مسئولية اقتصادية :-** وتتمثل في عملية اتخاذ القرارات التي تتعلق بالاستغلال الأمثل للموارد المتاحة في مواقف الشراء والإعداد والصيانة , سواء كانت تلك الموارد مرتبطة بالطعام أو الملابس أو المسكن ومحتوياته من اثاث وفرش واجهزة وأدوات , وذلك بهدف الانتفاع بها بأقصى درجة ممكنة وعدم الإسراف فيها بالتقليل الفاقد منها بقد الإمكان وعدم الاستهانة به مهما كان ضئيلاً. بالإضافة الى دور الزوجة الاقتصادي باعتبارها شريكة لزوجها في (عمله) وما يعود عليه من اجر او مكانة (الخولي , 2016 , 63) . وان مسئولية اتخاذ القرارات وأدارة الموارد الأسرية تعتبر من العمليات السلوكية التي تواجهها الزوجة كثير داخل المنزل وعليها ان تتخذ القرارات الرشيدة في الوقت المناسب , فإذا كانت الزوجة ليس لها القدرة على ادارة الموارد , حتماً يؤثر على شخصيتها وعلى طبيعة العلاقات داخل الاسرة (حمدان ، 2015 , 35).

2- **المسئولية تجاه الزوج :-**

كانت الزوجة في الماضي لها مفهوما تقليديا عن علاقتها بالزوج , وهو اعتباره مصدر للرزق ومصدر للسلطة في المنزل , فكان دورها يقتصر على الطاعة والخدمة , اما في الوقت الحاضر فهناك مسئوليات متعددة تقوم بها الزوجة تجاه زوجها , تتمثل في :-

أ- احترام الرابطة الزوجية :- فلا تخون زوجها , ولا تمنعه من نفسها , ولا تهجر فراشه ولا تتبذل فتؤخذ بفاحش القول .

ب- المشاركة النفسية والمالية والعاطفية بالإضافة الى طاعة زوجها ضمن الحدود الإنسانية وبما يحفظ لها كرامتها , حتى لا تنحدر الى مجرد رقيقة , وتفقد صفتها كشريكة في الحياة الزوجية (رشوان , 2003 : 56).

3- المسئولية تجاه الأبناء :-

ان مسئولية الزوجة تجاه ابنائها يبدأ من مرحلة الحمل والإرضاع فهي من المراحل الهامة في حياة المرأة , حيث يتوقف عليها حياة اطفالها المستقبلية , وحياتها الصحية فيما بعد , ويقع على الزوجة في هذه الفترة مسئوليات كثيرة منها العناية بنفسها صحياً , وغذائياً بالإضافة الى العناية بالمظهر الخارجي بالطريقة الصحيحة , لتأثير ذلك على الطفل من بدء تكوينه وهو جنين ويستمر تأثير ذلك عليه طول فترة نموه وحتى اكتمال نضجه , مما يلعب دور كبيرا في تكوين شخصية الطفل في المستقبل , وقدرته على العمل والانتاج (زغلول , 1990 : 28). وعلى الزوجة الأم أن تقوم بدورها فيما يتعلق بالرضاعة والحضانة ومراحل النمو الأولى , فهي المسئولة بصفة مباشرة عن تقلين الطفل المبادئ الإنسانية الأولى والتراث الاجتماعي (رشوان , 2003 : 60). ومن بين مسئوليات الام تجاه اطفالها إطعامهم , ومتابعة الناحية الصحية لهم من حيث إعطاء التطعيمات أو اتباع اجراءات الوقاية من الأمراض , والمحافظة على نظافتهم الشخصية وتمريضهم عند الإصابة بالأمراض وتوفير

الأمان لهم داخل المنزل وخارجه , واللعب معهم لتنمية قدراتهم العقلية , وانت اهمال الأم لأي مسئولية من هذه المسئوليات يؤدي الى عواقب خطيرة قد يعاني منها الأبن باقي حياته (حافظ , 1994 : 31) . ولا يقتصر دور الأم على القيام بالمسئوليات الخاصة بالرعاية الصحية والجسمية والغذائية للطفل , وانما تمتد الى الرعاية التربوية والنفسية لهم , مع التأكيد على أن عملية التعليم التي تقوم بها الأم لا تتم عن طريق النصح الشفهي , وانما يجب تقديمها في صورة أمثلة سلوكية تقوم بتطبيقها أمامه حتى يتأصل به السلوك المطلوب (رشوان , 2003 : 62).

النظرية الوظيفية (نظرية الدور) The Functional Theory في تفسير المسؤوليات الاسرية :-

تُعتبر النظرية الوظيفية هي احد الاتجاهات الرئيسية في مجال الاجتماع الأسري المعاصر , وعندما تستخدم كإطار لفهم موضوعات الأسرة فأنها تواجه متطلبات عديدة للدراسة داخل نطاق الأسرة مثل العلاقات بين الزوج والزوجة والأبناء والادوار المناطة بكل واحد منهم , وقد استمدت النظرية الوظيفية اصولها من الاتجاه الوظيفي في علم النفس وخاصة النظرية الجشتطالتية (الخولي , 2016 : 109) .

وتدور فكرة هذه النظرية حول تكامل الأجزاء في كل واحد وتهتم بتحليل العلاقة بين الأجزاء والكل , وأن كل جزء من اجزاء النسق يكون وظيفياً كجسم الأنسان يتكون من اعضاء لكل جزء وظيفة ومهام .

يرى(Parson, 1956) ابرز ممثلي هذه النظرية بأن الدور هو نمط سلوكي او وظيفة ذات صلة بموقع اجتماعي خاص , وان الدور هو مجموعة من المهام المتوقعة من الموضع الاجتماعي الخاص الذي يوجد به الفرد , ويتأثر الدور بعوامل ومقاييس تتمثل بالفرد نفسه ومؤهلاته وبالثقافة والقيم وبالبيئة المحيطة وتعتبر هذه العوامل هي المتغيرات المكونة للدور (Parson , 1956: 121).

وذكر(مرعي ,1984) بأن هناك ثلاث عوامل محددة ورئيسية للدور عند (بارسونز) وهي :-

1- الأدراك المشترك لمهام المركز الذي يشغله الفرد في البناء الاجتماعي .
2- ما يحمله الفرد من توقعات بالنسبة لسلوك الافراد الذين يقومون بأدوار معينة في البناء الاجتماعي.
3- المعايير والقيم الاجتماعية والتي تمثل التوقعات المشتركة الذي يتقاسمها الأفراد داخل الجماعة الواحدة وتحدد السلوك المناسب لك فرد حسب دوره (مرعي , 1984 : 122) . وقد ذكرت (شند , 2000) انه لا يمكن الفصل بين المكونات الأساسية للدور, فالفرد حين يؤدي دوره كذات فاعلة فأنه يخضع لتصوره عن دوره المحكوم بمجموعة من العوامل من بينها اتجاهاته وقيمه واستعداداته ودوافعه , وفي النهاية هو محصلة لتفاعله مع الجماعة وتأثره بقيمها ومعاييرها الثقافية والاجتماعية والدينية والخلقية والتي تعد بمثابة موجهات لسلوكه . وان نجاح اداء الدور يعتمد على توقعات سليمة لمهام اداء الدور مع تقييم دقيق لحيثياته وجزئياته بالإضافة الى توفر سمات ذاتية تتسق مع طبيعة الدور , وان عدم تحقق العوامل السابقة هو سبب لفشل الدور .

وقد تناول (بارسونز , 1956) الادوار الاجتماعية بشكل خاص داخل المنظومة الأسرية وذكر بأن التوازن في أداء مهام الدور داخل جماعة الأسرة هو بمثابة الطبيعة المركزية للأسرة , التي تعمل على ترسيخ وضع متوازن ومنسجم كتعويض عن التأثيرات والتوترات الخارجية .

والأسرة هي بمثابة نظام تندمج فيه نظم فرعية لا يتسنى فهمها دون الرجوع الى وظائف افرادها وطبيعة ادوارهم وطريقة اداءهم لتلك الادوار ,

وان توزيع الادوار الاجتماعية داخل الاسرة يساعدها للوصول الى هدفها عن طريق تحقيق مطالب الاسرة والتي تتطلب ان يقوم كل فرد بدوره على اساس تخصصه , ويحقق توزيع الادوار بين افراد الاسرة وظيفة اجتماعية ويشبع الحاجة النفسية لأفرادها , وان اداء الأدوار الوظيفية المناطة بأفراد الأسرة بطريقة نسقية منظمة تجنب النظام الأسري اربع مشكلات اساسية متعلقة :-

1- بالتكيف Adaption .
2- تحقيق الهدف Goal attainment .
3- التكامل Integration.
4- خفض التوتر Reducing stress .

وبقدر ما تكون فكرة الفرد عن نفسه واضحة , بقدر ما يكون ناجحا وايجابيا في اداء ادواره , وان تفسير الفرد للدور يتوقف على استعداداته وميولة وحاجاته ودوافعه وقيمة واتجاهاته , غير ان الخروج عن الدور او التقصير في ادائه يحدث ضغط على العلاقات الاسرية وقد يأخذ ذلك صور متعددة .(Parson,1956: 124).

وحسب (تركية , 2015) ان (بارسونز) يعتبر تكامل العلاقات الاسرية والتي تأتي بمحصلة استقرار النظام الأسري هو المهمة الأساسية للزوج الاب والزوجة الام , وهذه المهمة تحددها طبيعة اداء الذكور والاناث لمهامهم ومسؤولياتهم داخل النسق الاسري , ولذا يتضمن مفهوم الدور وصفا للعمليات التي يمارسها الفرد داخل اسرته متمثلة بالسلوك التعاوني المسؤول وطريقة التواصل الفعالة مع الأخرين من جماعة الاسرة (تركية , 2015 : 150).

الفصل الثالث (منهجية البحث واجراءاته)

عينة البحث Research Sample :-

العينة : هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة , يقوم الباحث باختيارها طبقا لأسلوب الدراسة وظروف اجرائها , وذلك لصعوبة دراسة المجتمع بأكمله لأسباب إجرائية وتطبيقية واقتصادية , ولكي تكون الدراسة موضوعية يجب ان تكون العينة ممثلة للمجتمع الذي اخذت منه تمثيلاً حقيقياً , بمعنى انها تحمل كل خصائص وسمات المجتمع المدروس (النعيمي ,2014 : 63). وقد تم اختيار عينة البحث من النساء المعنفات المترددات على مركز حماية الاسرة والطفل بالإضافة الى اللاتي تم تحويلهن الى مجمع محاكم البصرة , واللاتي مسجلات في منظمة الفردوس الانسانية ومنظمة الميامين الانسانية , مع العلم ان جميع افراد العينة مسجلات رسميا ضمن سجلات مركز حماية الاسرة والطفل , وقد بلغ حجم عينة

البحث (200) زوجة معنفة , وبحسب الجدول الذي اعده (Uma Sekaran , 1992) للعينات فان هذا الحجم ملائم لـ هكذا مجتمع(Uma Sekaran , 1992 :70) .

بناء مقياس ادراك المسئوليات الأسرية :-

لغرض بناء مقياس ادراك المسئوليات الأسرية أطلعت الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة والتي تناولت المسئوليات الأسرية . ومن المقاييس التي اطلعت عليها الباحثة ذات العلاقة بالموضوع : مقياس ادراك المسئوليات الاسرية للزوجة (الجمعان , 2018) , مقياس المسئولية الاجتماعية لدى الابناء لـ(عبيد , 2015) , مقياس المسئولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادي لـ (الجبوري , 2014) مقياس المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية (محمود , 2010) , ومقياس المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة (ده مير , 2010) , وفي ضوء ذلك ارتأت الباحثة بناء مقياس أدراك المسئوليات الاسرية الخاص بالزوجات المعنفات , اذ اتبعت الباحثة الخطوات التالية

اولاً/ تحديد المفهوم :

اعتمدت الباحثة تعريف بارسونز للمسؤوليات الاجتماعية كون الاسرة هي مجتمع مصغر وما يجري على المجتمع يجري عليها (Parsons , 1955) والتي عرفها بأنها " تفكير الفرد وسلوكه اللذان يعكسان رغباته وأهدافه نحو السلوك المسؤول , والذي يتضمن الاهتمام بالأخرين واحترام حقوقهم والأعراف والتقاليد والقيم الاجتماعية للمجتمع والاسرة والشعور بالمسؤولية الذاتية نحو الجماعة التي ينتمي اليها " (Parsons , 1955 : 30) .

ثانياً / تحديد مجالات المقياس :

حُددت مجالات المقياس في ضوء تعريف بارسونز والاطار النظري للمسؤولية الاسرية , وبناء على ذلك حددت الباحثة ستة مجالات , وكالاتي:

المجال الاول / المسؤولية ذاتية Self-responsibility:

المجال الثاني / المسؤولية تجاه الاخرين Responsibility towards others:

المجال الثالث / المسؤولية فكرية Intellectual responsibility:

المجال الرابع / المسؤولية اقتصادية Economic responsibility:

المجال الخامس / المسؤولية أخلاقية Moral responsibility :

المجال السادس / المسؤولية عاطفية وجنسية Emotional and sexual responsibility:. .

ثالثاً / إعداد فقرات المقياس :

اعتمدت الباحثة على تعاريف مجالات المقياس اساسا إجرائياً في تبويب فقرات كل مجال وبشكل مستقل وكذلك روعيَ عند انتقاء وصياغة فقرات المقياس ضرورة ان تكون منسجمة مع المجالات مرتكزة عليها هادفة لقياس ما انتهى اليه التعريف . ومن مراجعة الادبيات والمقاييس السابقة قامت الباحثة بصياغة فقرات مقياس ادراك المسئوليات الأسرية للزوجات المعنفات , مراعيه طبيعة المجتمع العراقي

والظروف البيئية المحيطة .وبناء على ذلك قامت الباحثة بأعداد (48) فقرة موزعة على مجالات المقياس وكما يلي :-

1- مجال المسؤولية الذاتية 9 فقرات.
2- مجال المسؤولية تجاه الاخرين 10 فقرات.
3- مجال المسؤولية الفكرية 7فقرات .
4- مجال المسؤولية الاقتصادية 8 فقرات.
5- مجال المسؤولية الاخلاقية 6 فقرات .
6- مجال المسؤولية العاطفية والجنسية 8 فقرات .

رابعاً/ أعداد تعليمات المقياس :

تُعد التعليمات الخاصة بالإجابة على المقياس كدليل يسترشد به افراد العينة عند الإجابة على المقياس , لذا فقد حرصت الباحثة على ان تكون التعليمات واضحة ودقيقة ومناسبة للعينة مع حث المستجيبات على قراءة فقرات المقياس بدقة , مع التنويه الى ان هذا المقياس مُعد لأغراض البحث العلمي فقط .

خامساً/تصحيح الاختبار:

اعُد مقياس ادراك المسؤوليات الأسرية على اساس الاختيار من متعدد , حيث ان لكل فقرة ثلاثاختيارات متدرجة في ادراك المسؤوليات وقد تم الاتفاق على اعطاء ا الدرجات (3, 2 , 1) على التوالي حسب درجة الادراك لدى المستجيبة للمسؤوليات الأسرية , ووزعت بدائل الاستجابة عشوائياً.

سادسا / الصدق Validity

اولاً / صدق المقياس Scale Validity: يُعد الصدق من ابرز الخصائص السايكومترية للمقاييس التربوية والنفسية , اذ تستعمل نتائجها في اتخاذ القرار(ابو علام ،2014: 334). 59). ولغرض التأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بأجراء الصدق الظاهري وصدق البناء.

1- **الصدق الظاهري Face Validit**

ويُقصد به المظهر العام للمقياس من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوح المفردات, وكذلك يتناول تعليمات المقياس ودقتها ومدى موضعيتها (المياحي ,2011: 138). وفي ضوء ذلك تم عرض فقرات مقياس ادراك المسؤوليات الأسرية بصورته الاولية والبالغ عددها (48) فقرة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وعلم النفس والبالغ عددهم 12 محكم , وبعد تحديد اعداد المحكمين الموافقين على كل فقرة وغير الموافقين تم استخراج النسب المئوية للموافقين على كل فقرة وغير الموافقين يبين ذلك , وقد عدَت الباحثة نسبة 80% فأعلى معيار لقبول الفقرة (الكبيسي , 2010 : 35), مع اجراء بعض التعديلات , واستنادا الى اراء الخبراء عُدلت بعض الفقرات,

2- **صدق البناء Construct Validity** :

أ- القوة التمييزية للفقرات The discriminatory power of paragraphs: يُقصد بالقوة التمييزية مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد في

الصفة التي يقيسها المقياس (انستانزي و ارانا , 2015 : 230) . وقد استخدمت الباحثة اسلوبيي (المجموعتين المتطرفتين) و (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) إجراءين مناسبين في عملية تحليل الفقرة .

- **اسلوب المجموعتين المتطرفتين (Extreme Groups Method):**

ويشير (Ebell) الى ان الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس او الاداة العلمية (Ebell , 1972: 372).

ولأجل حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

أ. تطبيق المقياس على عينة التحليل البالغة (200) زوجة معنقه ومن ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.

ب. ترتيب الاستمارات تنازليًا بحسب درجتها الكلية من الأعلى إلى الأدنى.

ج. تعيين (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و(27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات واللتان تمثلان مجموعتان بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Anastasi, 1976: 208)، إذ بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (54) استمارة.

د. استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المفحوصين لكل مجموعة عن كل فقرة من فقرات المقياس ثم تطبيق الاختبار التائي (T. test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة عند مستوى دلالة (0,05) وقد تبين أَنَّ جميع الفقرات مميزة والجدول التالي يبين ذلك.

قيمة معامل تمييز الفقرات لفقرات مقياس ادراك المسؤولية الاسرية

ت	الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة الاختبار التائي
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1		2.33	0.607	1.962	0.681	2.924
2		2.296	0.785	1.722	0.593	4.339
3		2.240	0.686	1.685	0.674	4.312
4		2.203	0.713	1.666	0.607	4.294
5		2.333	0.713	1.740	0.659	4.558
6		2.574	0.542	2.222	0.691	2.821
7		2.444	0.722	1.888	0.775	3.880
8		2.462	0.618	1.981	0.776	3.558
9		2.685	0.579	2.000	0.715	5.425
10		2.703	0.574	1.925	0.784	6.072
11		2.407	0.586	1.722	0.694	5.534
12		2.629	0.658	1.777	0.764	6.450

8.837	0.627	1.500	0.628	2.555		13
7.297	0.601	1.685	0.497	2.444		14
6.708	0.574	1.611	0.725	2.444		15
7.590	0.438	1.296	0.745	2.222		16
9.754	0.549	1.500	0.622	2.574		17
12.502	0.492	1.333	0.58	2.592		18
11.327	0.488	1.240	0.561	2.37		19
7.959	0.503	1.425	0.667	2.333		20
6.340	0.588	1.537	0.719	2.314		21
4.243	0.503	1.518	0.586	1.962		22
7.092	0.686	1.740	0.624	2.620		23
5.074	0.667	1.740	0.707	2.407		24
8.258	0.492	1.648	0.588	2.518		25
5.957	0.663	1.537	0.642	2.277		26
8.754	0.542	1.462	0.624	2.425		27
7.763	0.695	1.611	0.627	2.574		28
7.667	0.553	1.388	0.642	2.351		29
4.867	0.588	1.462	0.762	2.111		30
4.151	0.730	1.481	0.884	2.092		31
3.114	0.588	1.629	0.820	2.074		32
6.057	0.549	1.555	0.568	2.222		33
4.558	0.613	1.407	0.834	2.055		34

ب- التحليل العاملي :- لتحقيق صدق البناء فقد استعملت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الرئيسية من اجل التحقق من طبيعة البنية العاملية لمقياس ادراك المسؤوليات الاسرية. حيث اخضعت 200 استمارة الى التحليل العاملي .وقد اسفر التحليل عن جودة وصلاحية مصفوفة الارتباطات الخاصة بالتحليل على وفق المعايير الاتية:

- ان اغلب معاملات الارتباط كانت اعلى من 0.406 وهي دالة احصائيا مستوى دلالة 0.05 مما يشير الى توفر الحد الادنى من الارتباطات بين المتغيرات.
- ان قيمة مؤشر كايزر ماير اولكن Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy لكفاية المعاينة بلغت 0.788 وهو يزيد عن 0.50 مما يشير الى ملائمة عينة البحث وكفايتها لأجراء التحليل العاملي .
- ان قيمة مربع كاي في اختبار برتليت Bartlett test of sphericity التحليل العاملي بلغت 3326.602 وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.000 ودرجة حرية 1128. (تيغزة , 2012 : 31) والجدول التالي يوضح

جدول

يوضح قيمة اختبار كايزر وبارتليتKMO and Bartlett's Test

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		0.788
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	3326.602
	Df	1128
	Sig.	0.000

وقد اسفر التحليل العاملي لمكونات المقياس بعد التدوير العمودي لمحاور المقياس بطريقة الفار يماكس عند وجود خمسة عوامل اساسية تراوحت تشبعاتها بين(0.406-0.738) بلغ عدد فقرات العامل الاول (10 فقرة) تراوحت تشبعاتها بالعامل بين (0.738- .440) وعدد فقرات العامل الثاني (10) بتشبعات تراوحت بين(0.803 -0.440) فيما بلغت عدد فقرات العامل الثالث (10) فقرات بتشبعات تراوحت بين(0.650- 0.414) اما العامل الرابع فقد تكونت من (9) فقرات بتشبعات تراوحت بين(0.655- 0.429) في حين تكون العامل الخامس من (8) فقرات ذات تشبعات تراوحت بين (0.659- 0.406). وبموجب ما تمخضت عنه نتائج التحليل بعوامله الخمسة وفقراته فقد تم تسمية العامل الاول المسؤولية تجاه الاخرين ويتكون من 10 فقرات والعامل الثاني المسؤولية الذاتية ويتكون من 10 فقرات والعامل الثالث المسؤولية الاقتصادية والفكرية ويتكون من 10 فقرات ايضا اما العامل الرابع فسمي بالمسؤولية الاخلاقية وتكون من (9) فقرات واخيرا العامل الخامس المسؤولية العاطفية والجنسية وتكون من 8 فقرات وحذفت الفقرة رقم واحد المجال الاول من المقياس (بخصوص اعمالي المنزلية...) لعدم حصولها على درجة تشبع كافية في التحليل العاملي والجدول التالي يوضح ذلك

التحليل العاملي لفقرات مقياس ادراك المسؤولية الاسرية وتشبعاتها على المجالات

ت	الفقرة	المجال السابق	المجال الجديد	التشبع
1	15	المسؤولية تجاه الاخرين	الاول	0.738
2	18	المسؤولية تجاه الاخرين	الاول	0.715
3	16	المسؤولية تجاه الاخرين	الاول	0.696
4	14	المسؤولية تجاه الاخرين	الاول	0.648
5	17	المسؤولية تجاه الاخرين	الاول	0.617
6	21	مسؤولية فكرية	الاول	0.569
7	13	المسؤولية تجاه الاخرين	الاول	0.560
8	12	المسؤولية تجاه الاخرين	الاول	0.557
9	20	مسؤولية فكرية	الاول	0.540
10	19	المسؤولية تجاه الاخرين	الاول	0.539
11	7	المسؤولية الذاتية	الثاني	0.803

12	9	المسؤولية الذاتية	الثاني	0.799
13	5	المسؤولية الذاتية	الثاني	0.678
14	8	المسؤولية الذاتية	الثاني	0.667
15	3	المسؤولية الذاتية	الثاني	0.645
16	10	المسؤولية تجاه الاخرين	الثاني	0.628
17	6	المسؤولية الذاتية	الثاني	0.611
18	4	المسؤولية الذاتية	الثاني	0.588
19	2	المسؤولية الذاتية	الثاني	0.556
20	11	المسؤولية تجاه الاخرين	الثاني	0.440
21	23	مسؤولية فكرية	الثالث	0.650
22	25	مسؤولية فكرية	الثالث	0.643
23	29	مسؤولية اقتصادية	الثالث	0.641
24	28	مسؤولية اقتصادية	الثالث	0.627
25	30	مسؤولية اقتصادية	الثالث	0.596
26	27	مسؤولية اقتصادية	الثالث	0.591
27	26	مسؤولية فكرية	الثالث	0.589
28	24	مسؤولية فكرية	الثالث	0.494
29	31	مسؤولية اقتصادية	الثالث	0.439
30	22	مسؤولية فكرية	الثالث	0.414
31	39	مسؤولية اخلاقية	الرابع	0.655
32	38	مسؤولية اخلاقية	الرابع	0.650
33	33	مسؤولية اقتصادية	الرابع	0.620
34	37	مسؤولية اخلاقية	الرابع	0.606
35	40	مسؤولية اخلاقية	الرابع	0.599
36	34	مسؤولية اقتصادية	الرابع	0.519
37	36	مسؤولية اخلاقية	الرابع	0.508
38	32	مسؤولية اقتصادية	الرابع	0.481
39	35	مسؤولية اخلاقية	الرابع	0.429
40	46	مسؤولية عاطفية وجنسية	الخامس	0.659
41	44	مسؤولية عاطفية وجنسية	الخامس	0.631
42	48	مسؤولية عاطفية وجنسية	الخامس	0.562
43	47	مسؤولية عاطفية وجنسية	الخامس	0.559

44	43	مسؤولية عاطفية وجنسية	الخامس	0.534
45	45	مسؤولية عاطفية وجنسية	الخامس	0.492
46	41	مسؤولية عاطفية وجنسية	الخامس	0.439
47	42	مسؤولية عاطفية وجنسية	الخامس	0.406

وبموجب اجراءات التحليل العاملي الاستكشافي فان البنية العاملية لمقياس ادراك المسؤولية الاسرية تشير الى ان المقياس مكون من 47 فقرة موزعة على خمسة مجالات

مؤشرات الثبات Reliability Indicators :

يُقصد بالثبات Reliability عدم تأثر نتائج المقياس بصورة جوهرية بذاتية المفحوص , او ان المقياس فيما لو كُرر على المجموعة نفسها بعد فترة زمنية نحصل على نتائج متشابهة او متقاربة (المنيزل والعتوم , 2010 : 136). ولكي تكون اداة البحث صالحة للتطبيق لابد من توافر الثبات , اذ يحتاج الباحث الى تمتع قياساته بدرجة كافية من الدقة لكي تكون صالحة لاتخاذ قرارات مناسبة بشأن الظاهرة موضوع القياس (النعيمي , 2014 : 237) , وقد استخدمت الباحثة لإيجاد الثبات طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفا كرو نباخ .

طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفا كرو نباخ Gronbach Alpha method:

تُعد هذه الطريقة من الطرق المفضلة لقياس الثبات فهي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات الاختبار (Anstasi & Urbina, 1997: 95). وأن حساب الثبات بهذه الطريقة يتم بحساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس من منطلق على اعتبار ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته , وذلك يُعد مؤشرا على اتساق استجابات الفرد والتجانس بين فقرات المقياس (عودة والخليلي , 2000: 254). وعند حساب معامل الثبات لمقياس ادراك المسؤوليات الأسرية بلغ (0.86) ج , وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه , اذ يشير عيسوي (1985) الى ان معامل الثبات الذي يتراوح بين (0.70 - 0.90) هو مؤشر جيد لاختبار الثبات (عيسوي , 1985 : 58).

قيمة ثبات مقياس ادراك المسؤوليات الاسرية

الطريقة	عدد افراد العينة	معامل الثبات	مستوى الدلالة
الفا كرونباخ	200	0.868	0.05
معامل ارتباط بيرسون	200	.502	

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها :-

1- التعرف على مستوى المسؤوليات الاسرية (متعدد الابعاد) لدى الزوجات المعنفات وتقويم دلالته الاحصائية.

لقد اظهرت نتائج البحث بعد تطبيق مقياس المسؤوليات الاسرية على عينة البحث التطبيقية البالغة 200زوجة معنفة ان متوسط درجات المسؤوليات الاسرية لدى الزوجات المعنفات المشمولات بالبحث هو (94.24) بانحراف معياري مقداره (12.59) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس (*) والبالغ (94). وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة (البياتي ، 1977، ص254) تبين انه ذي دلالة معنوية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (199) كما يوضح الجدول دلالة الفروق لمجالات المقياس الثلاث ، وكما موضح في الجدول .

جدول الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات المسؤوليات الاسرية (متعدد الابعاد) لدى الزوجات المعنفات والمتوسط الفرضي للعينة

المجال	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
المقياس كله	94.24	12.59	94	0.269	1.960
المسؤولية تجاه الاخرين	19.7	4.93	20	0.86-	1.960
المسؤولية الذاتية	21.69	4.75	20	5.03	1.960
المسؤوليةالفكرية والاقتصادية	19	4.50	20	2.16-	1.960
المسؤولية الاخلاقية	17.35	3.63	18	-2.53	1.960
المسؤولية العاطفية والجنسية	15.0	3.03	16	0.88	1.960

مما يشير إلى ان عينة الزوجات المعنفات تتمتع بمستوى متوسط في المسؤوليات الاسرية (متعدد الابعاد) حيث كان مستوى المسؤوليات الاسرية مقارب للمستوى الفرضي ما عدا بعد المسؤولية العاطفية والجنسية فهو اقل من المستوى الفرضي مما يشير الى قلة ادراك الزوجات المنفات للمسؤوليات العاطفية والجنسية , ويُفسر ذلك ان من بين اسباب تعرض الزوجة للعنف هو تقصيرها في اداء مسؤولياتها تجاه نفسها وتجاه زوجها وتجاه الاخرين من افراد الاسرة سواء كانوا من الابناء او والدي الزوج او اخوته , فضلا عن الاسباب الاخرى التي تعود الى نسق الزوج مثل شخصية الزوج نفسها او تعرضه للضغوط والاحباط او قد يكون الزوج من المتعاطين للمخدرات او الخمور مما يؤدي الى ممارسته للعنف ضد زوجته

2- التعرف على مستوى المسؤوليات الاسرية (متعدد الابعاد) لدى الزوجات المعنفات على وفق متغير مستوى التعليم(المتوسطة فاعلى- المتوسطة فما دون) وتقويم دلالته الاحصائية.

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين درجة الزوجات المعنفات في المسؤوليات الاسرية(متعدد الابعاد) على وفق متغير مستوى

التعليم(المتوسطة فاعلى- المتوسطة فما دون) حيث لم يكن هناك فرقا في مستوى التعليم لجميع الابعاد باستثناء بعد المسؤولية الذاتيةحيث كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية مما يشير الى ان هناك فرق دال احصائيا لصالح المتوسطة فاعلى.والجدول يوضح ذلك

جدول يوضح الفروق في مستوى المسؤوليات الاسرية (متعدد الابعاد) لدى الزوجات المعنفات على وفق متغير مستوى التعليم(المتوسطة فاعلى- المتوسطة فما دون)

البعد	مستوى التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
المسؤولية تجاه. الاخرين	المتوسطة فأعلى	53	20.6038	4.67538	1.650	غير دالة
	المتوسطة فما دون	147	19.3741	5.00577		
المسؤولية الذاتية.	المتوسطة فأعلى	53	25.1509	3.09091	8.228	دالة
	المتوسطة فما دون	147	20.4490	4.63782		
المسؤولية.ال فكرية. والاقتصادية	المتوسطة فأعلى	53	19.8868	3.92066	1.173	غير دالة
	المتوسطة فما دون	147	19.1088	4.69060		
المسؤولية الاخلاقية.	المتوسطة فأعلى	53	18.0943	3.55324	1.750	غير دالة
	المتوسطة فما دون	147	17.0816	3.63301		
المسؤولية. العاطفية والجنسية.	المتوسطة فأعلى	53	16.0755	3.11849	0.334	غير دالة
	المتوسطة فما دون	147	16.2381	3.01442		

مما يشير ان مستوى التعليم يؤثر على مستوى ادراك الزوجة لمسؤولياتها الذاتية , وقد يعني ذلك ان هناك عوامل اخرى تؤثر على ادراك المرأة لمسؤولياتها الاسرية بأستثناء ادراك المسؤوليات الذاتية لدى المرأة حيث ان مستوى التعليم يزيد من وعيها بذاتها ويجعلها حريصة على تطوير ذاتها واثباتها .

3-التعرف على مستوى المسؤوليات الاسرية (متعدد الابعاد) لدى الزوجات المعنفات على وفق متغير المستوى المادي (متوسطة فاعلى- متوسطة فادنى) وتقويم دلالته الاحصائية.

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين درجة الزوجات المعنفات في المسؤوليات الاسرية(متعدد الابعاد) على وفق متغير المستوى المادي(متوسطة فاعلى- متوسطة فادنى) حيث كانت هناك فروق في المستوى

المادي لصالح المتوسط فاعلى في بعدي المسؤولية الذاتية والمسؤولية الفكرية والاقتصادية. حيث كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة 1.96عند مستوى دلال00.05.والجدول يوضح ذلك .

جدول يوضح الفروق في مستوى المسؤوليات الاسرية (متعدد الابعاد) لدى الزوجات المعنفات على وفق متغير المستوى المادي (متوسطة فاعلى- متوسطة فادنى)

البعد	المستوى المادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
المسؤولية. تجاه. الاخرين	متوسط فأعلى	20	21.1000	4.50614	1.32	غير دالة
	متوسط فأدني	179	19.5531	4.98438		
المسؤولية.الذ اتية	متوسط فأعلى	20	24.1500	4.12023	2.34	دالة
	متوسط فأدني	179	21.4637	4.73246		
المسؤولية. الفكرية .والاقتصادية	متوسط فأعلى	20	21.2500	5.04584	2.04	دالة
	متوسط فأدني	179	19.0894	4.41179		
المسؤولية .الاخلاقية	متوسط فأعلى	20	18.8000	3.86073	0.67	غير دالة
	متوسط فأدني	179	17.1620	3.57134		
المسؤولية .العاطفية .والجنسية	متوسط فأعلى	20	16.6500	3.37600	0.37	غير دالة
	متوسط فأدني	179	16.1620	3.00028		

ومن الممكن ان يفسر ذلك بان المرأة التي تتمتع بمستوى اقتصاي جيد حيث من الممكن ان تكون ذات دخل خاص نتيجة كونها موظفه تكون قادرة على اتخاذ القرارات الاقتصادية الخاصة باحتياجات الاسرة بالاضافة الى انها اكثر ادراك للمسؤولية ذاتها نتيجة استقلالها المادي عن الرجل مما يجعلها اكثر ثقة بنفسها واكثر قدرة على اتخاذ القرارات .

4-التعرف على مستوى المسؤوليات الاسرية (متعدد الابعاد) لدى الزوجات المعنفات على وفق متغيرعدد سنوات الزواج (اكثر من 10 سنوات- اقل من 10 سنوات) وتقويم دلالته الاحصائية. لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين درجة الزوجات المعنفات في المسؤوليات الاسرية(متعدد الابعاد) على وفق متغير عدد سنوات الزواج (اكثر من 10 سنوات- اقل من 10

سنوات) حيث لم يكن هناك فروق في عدد سنوات الزواج لجميع الابعاد باستثناء بعد المسؤولية الذاتية حيث كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة 1.960 عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير الى ان هناك فرق دال احصائيا في المسؤولية الذاتية لصالح المتوسطة 10 سنوات فاعلى.والجدول يوضح ذلك

جدول يوضح الفروق في مستوى المسؤوليات الاسرية (متعدد الابعاد) لدى الزوجات المعنفات على وفق متغيرعدد سنوات الزواج (اكثر من 10 سنوات- اقل من 10 سنوات)

البعد	عدد سنوات الزواج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
المسؤولية .تجاه.الاخرين	اكثر من 10 سنوات	82	20.2073	4.70287	1.12	غير دالة
	اقل من 10 سنوات	118	19.3475	5.08623		
المسؤولية. الذاتية	اكثر من 10 سنوات	82	23.6098	4.06659	5.029	دالة
	اقل من 10 سنوات	118	20.3644	4.75856		
المسؤولية .الفكرية. والاقتصادية	10من اكثر سنوات	82	19.8293	4.60490	1.349	غير دالة
	10 من اقل سنوات	118	18.9576	4.41519		
المسؤولية. الاخلاقية	اكثر من 10 سنوات	82	17.5366	3.59422	0.605	غير دالة
	اقل من 10 سنوات	118	17.2203	3.66582		
المسؤولية. العاطفية. والجنسية	اكثر من 10 سنوات	82	15.9756	3.16998	0.852	غير دالة
	اقل من 10 سنوات	118	16.3475	2.94211		

تظهر النتائج بأن عدد سنوات الزواج لا تؤثر على ادراك الزوجة للمسؤوليات الاسرية فقد تكون الزوجة حديثة العهد بالزواج ولكنها تمتلك حس المسؤولية وذلك من الممكن ان يعود الى مقومات التنشئة الاجتماعية والتي تدعم السلوك المسؤول مما يجعلها واعية لدورها وواجباتها في النطاق الاسري , وتكون الزوجات اللاتي مر على زواجهن سنوات اكثر هن اكثر ادراك للمسؤوليات الذاتية نتيجة الخبرة والمحاولة لأثبات ذاتها واعتمادها على نفسها

التوصيات والمقترحات:

1- تخصيص برامج توعية وارشاد للزوجات لتنمية الادراك للمسؤوليات الاسرية .
2- توعية المجتمع من خلا وسائل الاعلام بدور المرأة ولما لها من حقوق وواجبات داخل الاسرة .
3- تفعيل دور رجال الدين من خلال الدين في شرح وتفسير النصوص الدينية الخاصة بالتعامل مع المرأة.
4- سد النقص الحاصل من الباحثات الاجتماعيات في مراكز حماية الاسرة والطفل والمحاكم الشرعية وادخالهن دورات تأهيلية للتخصص في ممارسة الارشاد الفردي والجماعي .
5- اجراء دراسات تتضمن ادراك المسؤوليات الاسرية مع تغيرات اخرى .
6- اجراء دراسات تتناول العنف الاسري واثاره واسبابه وطرق علاجه .

المصادر العربية:

1. ابو علام , رجاء محمود (2014) : *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية* , دار النشر للجامعات , القاهرة .
2. تركية , بهاء الدين خليل (2015) , *علم الاجتماع العائلي* , ط 1 , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان .
3. تيغزة، محمد بوزيان:(2012) : *التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي* ، دار المسيرة، عمان ،الاردن.
4. الجبوري , ثابت حسن جمعة (2014) , *اثر الارشاد العقلاني الانفعالي في تنمية المسئولية الاجتماعية والتفكير الأخلاقي لدى طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية)* , اطروحة دكتوراه , كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة البصرة .
5. الجد , جمال مشرف ابو العزم (2018) : *العنف ضد الزوجات - الاسباب وطرق المواجه* , المكتب الجامعي الحديث , الاسكندرية , مصر
6. لجمعان , سناء عبد الزهرة حميد (2018) : *التوافق الزواجي وعلاقته بادراك المسئوليات الأسرية* , المؤتمر العلمي الاكاديمي الدولي التاسع .
7. حافظ , نيفين مصطفى (1994) : *علاقة الوعي والممارسات الصحية والغذائية وبعض الخصائص في عينة من المدارس الابتدائية* , اطروحة دكتوراه , قسم الاقتصاد المنزلي , جامعة الإسكندرية .
8. الحارثي , زايد بن عجر (2001) : *واقع المسئولية الشخصية والاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها* , مركز البحوث والدراسات , الرياض.
9. حسين , طه عبد العظيم (2004) : *سيكولوجية العنف (المفهوم , النظرية , التطبيق)* , دار الصولتية للنشر والتوزيع , الرياض , السعودية .
10. حمدان , سماح محمد سامي (2015) , *اعداد المتزوجات حديثاً لتحمل مسئوليات الحياة الأسرية باستخدام تكنولوجيا المعلومات* , أطروحة دكتوراه , قسم الاقتصاد المنزلي , جامعة حلوان .

11. الخراشي , وليد عبد العزيز (2004): *دور الانشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة* , رسالة ماجستير , جامعة الملك سعود , الرياض.
12. الخشاب , سامية مصطفى (2008) : *النظرية الاجتماعية ودراسة الاسرة* , ط3 , الدار الدولية للاستشارات الثقافية , القاهرة , مصر
13. الخولي , سناء (2016) , *الأسرة والحياة العائلية* , دار المعرفة الجامعية للنشر , الاسكندرية , مصر .
14. ده مير , نورجان عادل محمود (2012) , *اثر برنامج تربيبي للذكاء الاجتماعي في تنمية المسئولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة* , كلية التربية , ابن رشد , جامعة بغداد .
15. ر.أبودون، وآخرون (1986), *المعجم النقدي لعلم الاجتماع*، ترجمة: سليم حداد، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر.
16. رشوان , حسين عبد الحميد (2003) : *الأسرة والمجتمع (دراسة في علم الاجتماع الأسري)* , مؤسسة شباب الجامعة للنشر , الاسكندرية .
17. زغلول , علوية (1990) : *أهمية التغذية السليمة للأسرة مع التركيز على الام والطفل* , مجلة الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي , العدد 6 (26-32) , كلية الاقتصاد المنزلي , جامعة حلوان .
18. زهران , حامد عبد السلام (1984) : *علم النفس الاجتماعي* , ط1 , عالم الكتب للنشر , القاهرة .
19. شلبي , وفاء فؤاد (1999) : *أدراك الزوج لدوره في مسئولياته الاسرية وعلاقته في دافعية الزوجة للإنجاز* , مجلة الجمعية المصرية الاقتصاد المنزلي , عدد 15 , كلية الاقتصاد المنزلي , جامعة حلوان .
20. طه , فرج عبد القادر (1993) : *موسوعة علم النفس والتحليل النفسي* , دار الصباح , الكويت .
21. ظاهر , كاظم بطين (1978) : *التعليم الاساسي وتنمية ابعاد المسؤولية الاجتماعية بين الشباب المنتمي وغير المنتمي لمراكز الشباب* , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة بغداد .
22. عبد الخالق , احمد محمد (1996) :*اسس علم النفس* , ط3 , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية , مصر.
23. عبد الوهاب , ليلى (1994) : *العنف الاسري الجريمة والعنف ضد المرأة* , دار الهدي للثقافة والنشر , بيروت , لبنان
24. عبيد , عهود بنت ناصر (2015) *: دور الاسرة في تنمية المسئوليات الاجتماعية لدى ابنائها)* , رسالة ماجستير , كلية الآداب , جامعة الملك سعود .
25. العتوم , عدنان يوسف (2010) : *علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق* , ط2 , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
26. عثمان , سيد أحمد (1973) : *المسئولية الاجتماعية دراسة نفسية اجتماعية* , دار الانجلو المصرية , القاهرة .

27. عثمان ، سيد احمد (1996) : *التحليل الاخلاقي للمسؤولية الاجتماعية* , دار الانجلو المصرية , القاهرة .
28. العزه , سعيد حسين (200) : *الإرشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية* , دار الثقافة للنشر والتوزيع , الأردن .
29. عفيفي ، عبد الخالق محمد (2011) : *بناء الأسرة والمشكلات الأسرية المعاصرة* ,المكتب الجامعي الحديث , مصر.
30. عيسوي , عبد الرحمن (1985) : *القياس التجريبي في علم النفس والتربية* , ط1, دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية , مصر.
31. العمر , معن خليل (2010) : *علم اجتماع العنف* , ط1 , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
32. فهمي ,محمد السيد (2012) : *العنف الأسري* , المكتب الجامعي الحديث , الاسكندرية , مصر.
33. قاسم ,جميل محمد (2008) : *فعالية برنامج ارشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الاعدادية* , كلية التربية , الجامعة الاسلامية , غزة .
34. قراعه ، أمال محمد(2015) : دور المرأة في اتخاذ القرار داخل الأسرة المصرية ، مجلة بحوث ودراسات، العدد(94) .
35. الكبيسي , وهيب مجيد (2010) : *القياس النفسي بين التنظير و التطبيق* , ط1 مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي , بيروت .
36. الكفافي , علاء الدين , والنبال , مايسة احمد (1994) : *الترتيب الميلادي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية* , مكتبة التجارة والتعاون
37. الامام , مصطفى محمود واخرون (1990) :*التقويم والقياس في التربية وعلم النفس* , مطبعة جامعة بغداد , العراق .
38. مرعي , توفيق و بلقيس , احمد (1984) : *الميسر في علم النفس الاجتماعي* , دار الفرقان . مصر.
39. المنيزل , عبد الفلاح والعتوم , عدنان يوسف (2010) : *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية* , ط1 , دار أثراء للنشر والتوزيع , عمات , الأردن.
40. المياحي , جعفر عبد الكاظم , (2011) : *القياس النفسي والتقويم التربوي* , دار كنوز المعرفة , عمان , الاردن.
41. النعيمي , مهند محمد عبد الستار (2014) : *القياس النفسي في التربية وعلم النفس* , المطبعة المركزية , جامعة ديالى , العراق .
42. اليوسف ، عبد الله أحمد (2010) : *العنف الاسري (دراسة منهجية في المسببات والنتائج والحلول)* , ط1 , دار المحجة البيضاء ، بيروت .
43. حسين , طه عبد العظيم (2004) : *سيكولوجية العنف (المفهوم , النظرية , التطبيق)* , دار الصولتية للنشر والتوزيع , الرياض , السعودية .

المصادر الاجنبية

44. - Anstasi , A (1976) : *Psychological Testing and Assessment* ,
45. Allynand Bacon , Inc.
46. Anstasi&Urbina , S(1997): *Psychological Testing* ,(7th Ed) New Jersey: Prentice.
47. Beck , Mitchell ,A,(1997) :*Managing the unmangegeable student* , A choice theory , realty therapy , approach to understanding.
48. Cross neckled D .Stephen R,(1992) :*Developing personal and social responsibility* . N,Y mac mill an .
49. Ebel , R.L (1972): *Essentials of Education measurement prentice*, Hall , New York.
50. Henderson , Irvine (1981) *: The concept of responsibility and it is place in moral education* , Florida , university microfilm international .
51. Fairchild ,Henry prat and other (1964) :*dictionary of sociology Paterson.*
52. Parsons , Talcat & Robert F (1955) *: Family Socialization and interaction process* , American journal of sociology 61 ,no.5.